كـهـف

الإيمان والرحمة

إعداد وتقديم

الشيخة الموصلية

درة النساء في القراءات العشر

أم نصير

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

الـــوســـام للطباعة والنشر

العراق – الموصل – المجموعة الثقافية – أول فرع بعد النفق

هاتف : ٠٠٩٦٤٧٧٠٢٠٤٣٨٨٠ – ٠٠٩٦٤٧٥٠١٧٤٤٠٨

البريد الالكتروني : karammiami١٩٨٦@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

ربّ يسر ولا تعسر

أخواتي ، بناتي ، حبيباتي .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يبقى الانكار بالقلب على المنكِر وهذا يدل على ضعف القوة المادية للمنكِر ، فهو غير راضٍ عن المنكَر وفاعِلهِ ولكنه ليس لهُ القوة المادية ليردّ المنكَر ، جاء في الحديث عند مسلم في كتاب الإيمان بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ﷺ قال: [من رأى منكم منكراً فليُغيرهُ بيدهِ ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان] ، وفي رواية ابن مسعود في كتاب الإيمان عند مسلم أنه ﷺ قال [... فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو

مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خرْدل] .

وفي سورة الكهف عرضَ اللهُ تعالى لهذهِ النماذج الثلاثة: الانكار باليد ممثلاً في قصة ذي القرنين ، والانكار باللسان ممثلاً في قصة صاحِبُ الجنتين ، ويبقى الانكار بالقلب في قصة أصحاب الكهف . فلقد آمنوا بالله واهتدوا إليه، لكن قوتهم المادية لم تَقْوَ على جهاد الباطل بيدٍ أو بلسانٍ ، فلم يكن من ركوب الصعب بدٌّ ولا مناص ، فركِبوهُ لِيثبِتوا للكون كلهِ أن صوت الإيمان لن يخفت ولن يختفي . وعندئذٍ ضاقت بهم مدينتُهم ليتسع لهم كهف في جبلٍ ، حتى نشر الله فيه من رحمته لهم . فالكهف بضيقه ، وظلماته ، وأهوالهِ أوسعُ من ديارٍ عمّرها أهلُها بالخراب ، حيث كفروا بالله تعالى.

إنّ نور الإيمان اضاء لهم الطريق فآمنوا ، فلما كانوا قلة ، اخفوا الإيمان في القلب وجعلهم الله آيةً ودليلاً على قدرته ونَشَرَ قصتهم في كتابه ، قرآناً يُتلى آناء الليل والنهار .

لقد أمات الله تعالى عُزيراً مئة عام وقضى على أصحاب الكهف النومَ ثلاثمئةِ عامٍ وزادهم تسعاً بقدرته وقوته .

فما من شيء إذن يتعاظم في جنب قدرته سبحانه .

ولذا لم يكن غريباً أن يقول الله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ الكهف: ٩ .

فالكون مليءٌ بالعجائب التي خلقها الله تعالى وقدّرها ممّا يفوق هذه الآية إلا أننا مع إقرارنا بهذه القُدرة الكاملة ، نجد انفسنا أمام عجيبة من عجائب قُدرةِ الله تعالى فجسدٌ ينام ثلاثة قرونٍ وتسعُ سنين دون أن تأكله الأرض ، أو يتحلل ، أو يتعفن ، أو يستيقظ بسبب الجوع أو العطش ، أو تأكله الشمس وتحرقه بحرارتها ، فضلاً عن عدم ملاحظة الناس لهم ، هذا مما لا يتصور إلا بخبر من السماء أو بنص صحيح ، أو برؤيا عين تحققت لمن رأى هؤلاء القوم ﷺ .

إن الحادثَ عظيمٌ حقاً يصرّح بقدرة الله تعالى ، وليس العُجُب من نائم لم يَعرف قدر نومهِ ولا قدر ما مرّ من يومه ، وإنما العُجُب من نائم في يقظةِ عُمُرِه !!

هذا هو الدرس الذي يجب أن يستيقظ له النائمون في كهف الغفلة .

أمـــا والله لـــو عَـــرَف الأنـــامُ

لِمـا خُلِقـوا لمـا غفلـوا ونـاموا

لقـد خُلِقـوا لِمـا لـو ابصـرتهُ

عيـونُ قلـوبهم سـاحوا وهـاموا

ممـات ثـم قبـر ثـم حشـرٌ

وتـــوبيخ وأهـــوال عظـــامُ

ليـوم الحشـر قـد خُلِقَـت رجـالٌ

فصـلّوا مـن مخافتـه وصـاموا

ونحـــن إذا أُمِرنـــا أو نُهينـــا

كأهـلِ الكهـف ايقـاظٌ نيـامُ

لقد نام أصحاب الكهف ولايزال الايمان حياً في قلوبهم فكانوا زينة الارض لمّا تعالَوْا عنها ورعاهم الله وحفظهم لمّا لجأوا إليه فارّينَ من الكفر وأهل الكفر ، فوقاهم الفتنة سبحانه وشملهم بالرحمة ، لقد أجمل الحقّ سبحانه قصة هؤلاء الفتية فسماهم ﴿ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ الكهف: ٩ . شاء الله إلى اعتبار الرقيم هو اللوح الذي دُوّنت فيه اسماء هؤلاء الفتية ، مما يدلّ على أن قومهم كانوا أصحابَ حضارةٍ ، مؤرخين للحوادث . فقال : إنهم فتية آووا ، لجأوا ، إلى كهف وهو الغار عبارة عن فجوة في جبل من الجبال ، لا ندري أين هو ؟ ثم دَعَوْا الله : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ .

فناموا لمّا ضرب الله تعالى على آذانهم ، فالسمع أوّلَ الحواسِ موتاً عند النوم ، فضرب الله عليها لينا موا نوماً ثقيلاً يمتدّ أكثر من ثلاثة قرون بتسع سنوات ، ثم بعثهم ليتبين أيّ

الفريقين أدقُّ احصاءً لمدتهم التي مكثوها في كهف الإيمان والتقوى والرحمة .

كان المسلمون في مكة يحيون حياة الاضطهاد والايذاء البدني والمعنوي والتجويع والتعطيش والعزل في الشعاب والمحاربة في التجارة وموارد الكسب وكانوا يريدون أن يفروا بدينهم إلى مكان آخر يعبدون الله فيه ، ولكن محبتهم لشخص النبي ﷺ ورغبتهم في ملازمته بقوا معه حتى جاءت سورة الكهف تعرض لهؤلاء الفتية الذين آمنوا وأرادوا الهجرة .

وثمة تشابه كبير بين مفردات هذه القصة وحياةِ رسول الله ﷺ وأصحابهِ بمكة فكان أكثر أهل الإسلام فتيةٌ آنذاك .

وتنطبق أحداثُ القصة عليهم ، وكانوا أصحاب عقولٍ ففهموا أنهم المخاطبون بهذه الآيات قبل أن تكون رداً على سؤال المشركين أو اليهود للنبي عن ذي القرنين وأصحاب الكهف ، والروح وغيرها مما جعله المفسرون سبباً لنزول هذه السورة .

القصة إذن تحدث في بيئة كافرة تنبت الإيمان وتنظر إلى أنّهم أصحاب عقولٍ ناقصة يحتاجون إلى النصحِ أو القتلِ ووسط هذا الجو المليء بالكفر برز فتية مؤمنون رَبُّنا أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ولكنهم ﴿فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ ﴾ الكهف: ١٣ .

وهنا لا نجد أثر الرسل لا رسولٍ ولا نبيٍ يظهر صوته هنا ولذلك فالأمر بالنسبة لهم يبدو على أنه هدىً أو إلهامٌ من الله تعالى أو رسالة وصلت إليهم من أحد دعاة الإيمان وهكذا حين تخلوا الأرض من الرسل .

﴿ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴾ الكهف: ١٣ فأرشدهم إلى تدبير أمورهم ووقع الالهام في قلوبهم بالإيمان بالله والابتعاد عن أهل الكفر ﴿ وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾ الكهف: ١٤ كما ربط الله على قلب أم موسى فاعتزلوا قومهم .

﴿ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴾ الكهف: ١٦

إنها الهجرة حيث الكهف في أصل الجبل بعيداً عن الكفر وهم سيحرمون من متاع الدنيا وزينتها . لكن كهف الإيمان الذي يتسع حتى ينشر الله فيه الرحمة ويجعل عاقبتهم خيراً ، حيث سترهم وكانوا في حفظه وكنفهِ ، فتوجهوا إلى الكهف فدخلوهُ وما أن وضعوا أبدانهم حتى ضرب الله على آذانهم ليستقبلوا نوماً هو الاطول بشهادة الله تعالى ، ثلاثمئةٍ سنين وازدادوا تسعة . وكان باب الكهف موجهاً نحو الشمال وأعماقه إلى جهة القبلة وذلك أنفع الاماكن ، وهنا تبدأ الآيات بالظهور . فالشمس تزاوَرُ عن كهفهم ذات اليمين وإذا تشرق في جانبه الغربي وهكذا بإذن ربها حققت لهم الدفءَ والحرارة ، وابتعدت عن الاجسام والملابس لألا تحرقها وهم في فجوة منه فلا طعام ولا شراب ولا غذاء لاجسامهم طيلة هذه المدة ، وليست هذه هي العجيبة الوحيدة في كهف الايمان ، الذي صار كوعاء المسكِ لا تفوحُ منهُ إلا أطيب ريحٍ ، فلازالت يد اللطف تقلب أجسادهم لتسلم من التعفن ﴿ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾الكهف: ١٨ كأنهم أيقاظ لا نيام .

إن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يأمر الأرض ألا تأكل أجسامهم ولكن يُعلّم المؤمنين أنّ الأخذ بالأسباب واجب.

وكان كلبهم معهم باسط ذراعيه بالوصيد وهو باب الكهف يجري عليه ما يجري عليهم إلا أنّه تأدب وتعفف فلم يدخل الكهف حتى لا يمنع دخول الملائكة .

قصة لطيفة / قال القرطبي رحمه الله في تفسيره ، قال ابن عطية ، وحدثني أبي ﷺ قال : وقف أبو الفضل الجوهري في جامع يقول على منبر وعظهِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربعمائة (إن من أحبَّ أهل الخير نال من بركتهم) كلبٌ أحب أهل فضل وصحبهم فذكرهُ الله في محكم كتابه .

قال الإمام القرطبي رحمه الله تعالى : إذا كان بعض الكلاب قد نال هذه الدرجة العليا بصحبته ومخالطته الصلحاء والاولياء فذكره الله تعالى بذلك في كتابه جل وعلا ، فما ظنّك بالمؤمنين الموحدين المخالطين المحبين للأولياء والصالحين ، وهذه تسلية وأُنسٌ للمؤمنين .

وبقي خبرٌ عجيبٌ من أخبارهم ، فقد بقيت عيونهم مفتوحة ولو اغمضت لذابت وتأكلت ، فيا للّطف الخفي من الله على هؤلاء الفتية ، ﴿ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ الكهف: ١٨ .

وهبَّ الهواء ، فهَبّ معه الراقدين فقد استيقظ الفتية الراقدون في كهف المؤمنين مدة ثلاث مئة وتسع سنوات ولايزالون فتية ، فلازال العمر كما هو بالنسبة لهم لم يتغير . فقال أحدهم : كم لبثتم ؟ فقال قائل : لبثنا يوماً أو بعض يوم . لأنهم دخلوا في وقت ما ليجدوا أنفسهم في غير ذلك الوقت ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ﴾ الكهف: ١٩ ﴿ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ﴾ الكهف: ١٩ . وعملتهم مضروبة من الفضة ، ليختار لهم طعاماص طيباً وحذروهُ وقالوا ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴾ الكهف: ١٩ – ٢٠ .

هـذه حـلاوة الإيمـان لا يريـدون الرجـوع إلـى الكفـر ولا فلاح لمؤمن ان يرتد إلى الشرك .

وخـرج المـؤمن بمالـه متنكـراً يبتـاع قـوت الوقـت ليسـد الرمـق ، ومعـه قصـته فـانكر مـا رآهُ مـن تغييـر فـي مدينتـه ، ووصـل البـائع حتـى رأى البـائع فضـته فظنـه وجد كنـزاً وتحقق لـدى المـؤمن ان شـيئاً مـا قـد حـدث فهـو لا يعـرف أحـداً مـن خـواص النـاس ولا عـوامهم ، ولا مَعْلَمـاً مـن معـالم بلـدهِ ومحـال أن يتبـدل ذلـك بـين عشـية أو ضـحاها واجتمـع النـاس عليـه وحملـوهُ إلـى الـوالي فسـأله عـن حالـه فـأخبرهُ أن هـو واخوانـه خرجوا من هذه القرية عشية امس للهروب بإيمانهم فنالوا في باطن الكهف ثم أرادوا الطعام فخرج ليأتيهم به فأخبروهُ أنّ كل شـيء قد زال ، وسـار الملك فـي عسكر التعجب ليرى العجب ودخل المؤمن إلى الكهف فأخبر أصحابه فعادوا إلى المضاجع وناموا .

وهذه قصتهم لا يعلم الكل أناموا أم ماتوا ؟؟ . فذلك في علم الله لا يعلمه إلا هو . وجاءت الآيات ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ ﴾ الكهف: ٢١ ، فالساعة حق ، والمعاد حق . ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ يس: ٨٢ .

فسبحان الله الذي لا إله إلا هو ، أشهد أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتبتها في ٢ شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٦ / آذار / ٢٠٢٠م وقرأتها في قناة (دورات الأكاديمية العالمية للاقراء والقراءات عن بعد) والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا أرحم الراحمين .

درة النساء في القراءات العشر الصغرى والكبرى

مفوض وسفير في الأكاديمية العالمية في العالمين الإسلامي والاوربي

عضو هيئة التدريس ومحاضر بالمؤتمرات

الشيخة الموصلية / صبرية يحيى حمودي / أم نصير

البطاقة الشخصية للشيخة الموصلية

ولدتُ في الموصل الحدباء وتخرجت من معهد إعداد المعلمات وعينت في محافظة الانبار أولى محطات مسيرتي التعليمية التي لم تتوقف بتقاعدي بعد خمس وعشرين سنة من الخدمة في مجال التعليم .

وأحظى بحياة أسرية مستقرة ولي ولدان وثلاث بنات ، بدأت بتدريس التربية الإسلامية بعد دورات تلقيت فيها أحكام التلاوة ، فأصبح شغلي وشاغلي هو ضبط هذه الأحكام وقراءة القرآن الكريم بالصورة التي قرأ بها رسول الله ﷺ عن جبريل عن رب العزة سبحانه ، وقد كنت استعين بجهاز التسجيل لتسجيل المقرر على الطلبة من القرآن الكريم على كاسيتات يستمع إليها الطلبة ثلاث مرات ، وقد سر مشرفون التربية الإسلامية بهذا العمل وأخص منهم بالذكر الشيخ المرحوم (يونس إبراهيم الطائي) الذي كلفني مرات عديدة بإلقاء دروس تدريبية للمعلمين والمعلمات ، وكذلك الأستاذ الفاضل (ضرار

جاسم محمد) المشرف التربوي للتربية الإسلامية الذي كنت أعتمد عليه في انتقاء مواضيع الوسائل التعليمية والنشرات الخاصة بالمدارس .. ويشجعني على عمل المعارض الإسلامية ، فكان سنداً وأخاً عزيزاً ، وكانت الوسيلة العلمية والنشرة المدرسية تحوز على المرتبة الأولى بين المدارس المشاركة في نينوى كانت أم في بغداد .

قيل لي انك امرأة متعددة المواهب ؟

نعم ... كان من المهم بالنسبة لي أن أتمكن من التأثير في بناتي وأبنائي الطلبة وأتمكن وأمكن نفسي دون الحاجة إلى غيري من التمكين ، فأنا أجيدُ الخياطة والتطريز ، دخلت دورة لتعليم السيراميك والنقش على الجلود وطرق المعادن وكانت مدة الدورة أربعة أشهر ، حصلت فيها على تقدير متميز بتشجيع من مشرفي التربية الفنية ، وأقمت عدة معارض فنية في التطريز والزخرفة والسيراميك في عدد من مدارس مدينة الحدباء واجتهدت في توظيف تلك الفنون إسلامياً في تلك الفترة وما بعدها بما تحتويه اللوحات الخطية والزخارف والرسوم من معلومات دينية وآيات قرآنية وأحاديث شريفة ...

منها معرض (الأخلاق الإسلامية) ومعرض (قصص الأنبياء في القرآن الكريم) ومعرض (الله خالق كل شيء) وكذلك معرض خاص بالرحلات التاريخية (الحج إلى بيت الله الحرام) ومعرض (مساجد الموصل وجوامعها) وقد أعلن عنها في حينها في العديد من الصحف والمجلات منها جريدة الحدباء وفتى العراق وومضات جامعية ومجلة العلا .

إلى أن منّ الله عليّ بمتابعة برنامج (كيف نقرأ القرآن) الذي يقدمه الدكتور أيمن رشدي سويد على قناة اقرأ الفضائية ، كنت أدون المعلومات وأراجعها وعرضت تلاوتي على الشيخ الدكتور أيمن ، وكنت أول متصل من العراق بهذا البرنامج ، فأثنى على قراءتي وأصبح القرآن ملازماً لي في كل تفاصيل حياتي .. استحضر في قلبي وذاكرتي قول الله عز وجل ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ وحاولت وما أزال أن استكمل معلوماتي في هذا الباب الواسع من أبواب العلم يحدوني في ذلك قول رسول الله ﷺ ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) أحفظ القرآن فجراً عملاً بقوله تعالى : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ .

قرأت على الشيخ عبداللطيف خضر الصوفي . أطال الله في عمره . فأجازني بقراءة حفص عن عاصم في السادس من جمادي الثاني ١٤٢٤هـ ، وأكملت قراءة شعبة الراوي الأول عن عاصم وقرأت بالرواية على الدكتور الشيخ بشير شكر حنون فأجازني بقراءة حفص وشعبة ... أقبلت بعدها على إعطاء دروس أحكام التلاوة في جوامع الموصل ، وكان لي من الطالبات في كل جامع ما يزيد على خمسين طالبة ، أجزت عدداً منهن حفظاً وقراءة.

أما عن القراءات السبع والعشر ؟

بدأت بدراستها في محرم ١٤٢٦هـ وقرأت على الشيخ محمد نوري المشهداني (رحمه الله) الذي توفي في رمضان ١٤٣٩هـ فأكملت أمامه قراءة الجمع الصغير ، وبدأت بقراءة الجمع الكبير إلى الآية : ٢١٩ من سورة البقرة إلا أن الأوضاع الأمنية وصعوبة الانتقال من الجانب الأيسر إلى الجانب الأيمن مما حال بيني وبين إكمال قراءتي على الشيخ المشهداني فأكملت قراءة الجمع الكبير للائمة السبعة على الشيخ عبداللطيف خضر الصوفي ، وختمت القرآن والتكبيرات

يوم الأربعاء ١٤ شوال ١٤٢٦هـ ، ثم أكملت القراءات العشر الصغرى والكبرى ... والشيخ الصوفي هو الذي لقبني بـ (درة النساء) وقد حاولت تذليل ما اعترضني من الصعوبات بعد أن حملت هذه الأمانة العلمية أمام طالباتي .

إن علم القراءات من أشرف العلوم لصلته بكتاب الله عز وجل ، السراج الذي لا يخبو توقده .. والبحر الذي لا يدرك قعره .. الحمد لله ان جعلني من ورثة القرآن الكريم وقد جاء في الحديث القدسي ((من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) .

ومن فضل الله عليَّ كلّفتُ حسبةً لوجه الله تعالى بتأسيس وإدارة ثانوية عائشة أم المؤمنين الإسلامية التابعة للوقف السنّي .

وبقيت بإدارة الثانوية ثماني سنوات وأصبحت الثانوية متميزة بين الثانويات الإسلامية في العراق حيث أصبح عدد طالباتها (٣٦٠) طالبة بعد أن كانوا (٢٢) طالبة ، وكان لي مركزين لتحفيظ القرآن الكريم ، الأول في ثانوية عائشة بعد

الظهر، والثاني في جامع علي بن أبي طالب وأجزت كثيراً من النساء بالقراءات السبعة والعشرة الصغرى .

بعد مرض أبو نصير بقيتُ في البيت لأن يحتاجني وهذا من أقل حقّه عليّ ، فتحتُ قناة اللآلىء الكاسيات على برنامج الزيللو . وتكاثرت الطالبات القارءات إلى أن أصبح أعدادهن مئة أو أكثر والطالبات العراقيات والموصليات أيضاً أعدادهن كثيرة في القناة . والقناة مفتوحة من الفجر إلى الساعة العاشرة مساءً وبجميع القراءات مع متن الجزرية والنورانية وأصبح لكل طالبة رقم قيد في سجل خاص للعربيات ومن جميع الدول العربية والإسلامية وقسم منهن مقيمات في بلاد الغرب وسجل آخر للطالبات العراقيات من الموصل وبغداد والبصرة والسليمانية واربيل ودهوك .

هكذا منّ الله عليّ بتعليم القرآن وأنا في بيتي . والحمد لله رب العالمين

إصدارات الشيخة الموصلية (أم نصير)

﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ﴾

سلسلة أحكام التلاوة بثلاثة أجزاء .

١. أحكام التلاوة للمرحلة التمهيدية برواية حفص عن عاصم.

٢. تنبيهات خاصة للمرحلة التطويرية .

٣. أحكام التلاوة من قناة اقرأ الفضائية .

٤. رواية شعبة / الراوي الأول لعاصم بن أبي النجود من طريق الشاطبية .

٥. كيف وقف الإمام حمزة على الكلمات المهموزة في القرآن الكريم .

٦. القرآن الكريم وبهامشه قراءة أبي عمرو البصري وبروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية .

٧. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام نافع المدني بروايتي قالون وورش من طريق الشاطبية .

٨. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام حمزة بروايتي خلف وخلاد من طريق الشاطبية .
٩. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام ابن كثير المكي بروايتي البزي وقنبل من طريق الشاطبية .
١٠. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام ابن عامر الدمشقي بروايتي هشام وابن ذكوان من طريق الشاطبية .
١١. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام الكسائي بروايتي أبو الحارث والدوري من طريق الشاطبية .
١٢. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام عاصم ابن أبي النجود الكوفي بروايتي شعبة وحفص ابن سليمان من طريق الشاطبية .
١٣. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع بروايتي ابن وردان وابن جمّاز من طريق الدرّة .
١٤. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام يعقوب البصري بروايتي رويس ورَوح من طريق الدرّة .
١٥. القرآن الكريم وبهامشه قراءة الإمام خلف بن هشام (العاشر) بروايتي إسحاق وإدريس من طريق الدرّة .

١٦. كتاب (فالتمسوا نوراً) آيات التشريع والأحكام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآيات أخلاق وقيم مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها والأحاديث الواردة في شأنها .

١٧. كتاب (قل – وقل – فقل) الآيات المبتدئة بهذه الكلمات مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها مدعمة بالأحاديث الصحيحة .

١٨. كتاب (يا أيها الذين آمنوا) الآيات المبتدئة بهذه التسمية مع شرحها وتفسيرها وأسباب نزولها والأحاديث الصحيحة التي وردت في تفسيرها.

١٩. كتاب (اللآلئ الكاسيات) رسالة تذكرة إلى المرأة المسلمة .

٢٠. قصص الحيوان في القرآن / شرح وتفسير أسباب نزول مع الإعجاز العلمي وآيات الله في الحيوان .